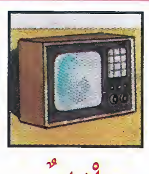

مشروع المنهل التعليمي
المستوى الثاني (٧ - ٨ سنوات)
٩
دار المنهل
كانَ حُلُماً والْحَمْدُ للّهِ
تأليف
دعد الناصر
رسوم
عماد يونس

جَلَسَتْ هَلا أَمامَ التِّلْفازِ، تُشاهِدُ بَرامِجَ الأَطْفالِ،

فَدَخَلَتْ عَلَيْها أُمُّها وَقَالَتْ :

لَقَدْ حانَ وَقْتُ النَّوْمِ .



تِلْفازٌ

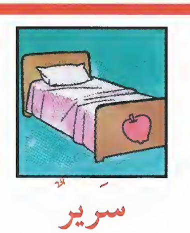


ذَهَبَتْ هَلا إِلى غُـرْفَتِـها، وَهِيَ غَيْرُ مَسْرورَةٍ . وَكـانَتْ تَتَمَنّى أَنْ تَقْضِيَ وَقْتاً أَطْوَلَ في مُشاهَدَةِ البَرامِجِ .

فَكَّرَتْ هَلا أَنْ تَقومَ بِعَمَلٍ مُخيفٍ .

دَخَلَتْ هَلا غُرْفَتَها وَهِيَ غاضِبَةٌ، وَأَمْسَكَتْ بِالدُّمى الجَميلَةِ الَّتي كانَتْ على السَّريرِ، وَفَوْقَ الخِزانَةِ، وَأَلْقَتْها عَلى الأَرْضِ، ثُمَّ اسْتَلْقَتْ عَلى السَّريرِ .


دُمْيَةٌ


سَريرٌ


خِزانَةٌ


اسْتَلْقى

شَعَرَتْ هَلا بِأَيْدٍ تَهُزُّها ، نَظَرَتْ جَيِّداً ، فَرَأَتْ أَشْخاصاً غُرَباءَ . فَزِعَتْ هَلا وَصَرَخَتْ : مَنْ تَكونُونَ ؟

مَنْ أَنْتُمْ ؟


هَزَّ


صَرَخَ



وَبَعْدَ لَحَظاتٍ عَرَفَتْ

أَنَّها أَلْعابُها وَدُماها .

لَقَدْ كانَتْ غاضِبَةً

عَلَيْها .

تَقَدَّمَتِ الدُّمْيَةُ وَقالَتْ : لَقَدْ كُنْتِ تُؤْلِمينَني كَثيراً بِقَصٍّ

شَعْري حينَ كُنْتِ تَغْضَبينَ . وَقَدْ أَصْبَحَ شَعْري قَصيراً .



أَمّا الدُّبُّ دبْدوب فَكانَ غاضِباً ؛ لِأَنَّ هَلامَزَّقَتْ

ثِيابَهُ الجَميلَةَ ، ولَمْ يَبْقَ لَهُ ثَوْبٌ

واحِدٌ جَديدٌ ، وَبَدَأَ يَبْكي .



دُبٌّ



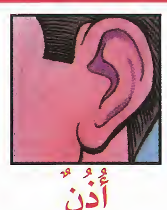
ثَوْبٌ

وَقالَ الأَرْنَبُ أَرْنوب : لَقَدْ قَطَعْتِ أُذُني يا هَلا ،

فَلَمْ أَعُدْ أَسْمَعُ .



أَرْنَبٌ



أُذُنٌ

اقْتَرَبَتْ كُلُّ الأَلْعابِ والدُّمى مِنْ هَلا وَقالَتْ بِصَوْتٍ واحِدٍ : يَجِبُ أَنْ نَهْجُرَكِ يا هَلا، يَجِبُ أَنْ نَتْرُكَ هذا البَيْتَ .



خَرَجَتِ الأَلْعابُ خارِجَ البَيْتِ، فَلَحِقَتْها هَلا، وَرَجَتْها

أَنْ تَعودَ إلى داخِلِ البَيْتِ .



خارِج



داخِل



رَفَضَتِ الأَلْعابُ العَوْدَةَ إِلى البَيْتِ وَقالَتْ : سَنَذْهَبُ إِلى الأَطْفالِ الَّذينَ يَهْتَمّونَ بِأَلْعابِهِمْ .

حَزِنَتْ هَلا لِما حَدَثَ وَقالَتْ : مَعَ مَنْ سَأَلْعَبُ بَعْدَ اليَوْمِ ؟ مَنْ سَيُفْرِحُني مِثْلَ أَلْعابي ؟ ثُمَّ جَلَسَتْ تَبْكي .



حَزِنَ



فَرِحَ



سَمِعَتْ الأُمُّ صَوْتَ هَلا وَهِيَ تَبْكي ، فَتَقَدَّمَتْ مِنْ سَريرِها

وَقالَتْ : هَلا .. هَلا .. اسْتَيْقِظي ، لِماذا

تَبْكينَ ؟ فَتَحَتْ هَلا عَيْنَيْها فَرَأَتْ دُماها

وَأَلْعابَها حَوْلَها فَقالَتْ :

لَقَدْ كانَ حُلُماً

وَالْحَمْدُ لِلّه .

أَسْرَعَتْ هَلا إِلى أَلْعابِها ، وَضَمَّتْها إِلى صَدْرِها

وَقالَتْ : ما أَرْوَعَ الحياةَ مَعَ الأَلْعابِ ! .

وَمِنَ الْيَوْمِ سَأُحافِظُ

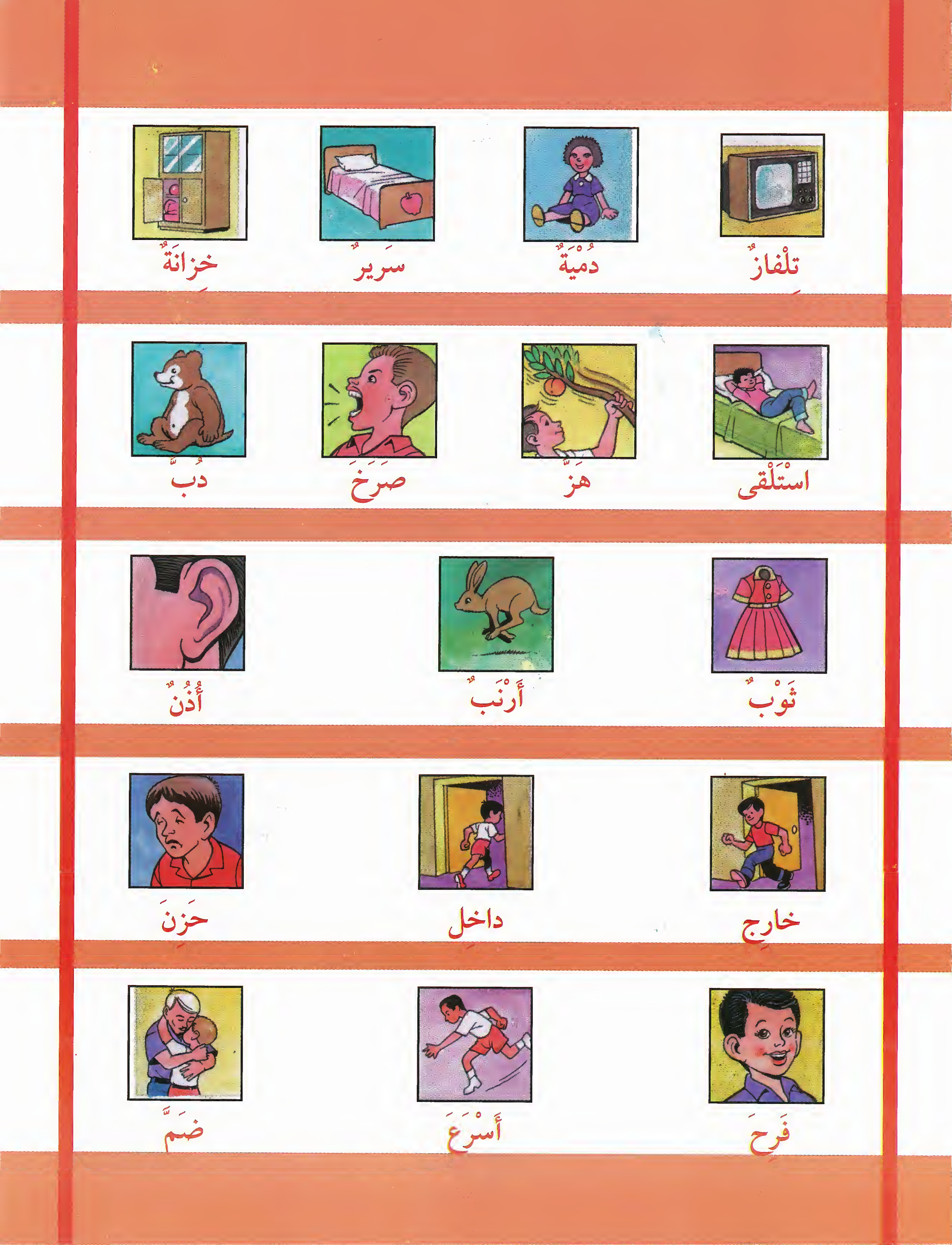
على أَلْعابي .



أَسْرَعَ



ضَمَّ



تِلْفازٌ
دُمْيَةٌ
سَرِيرٌ
خِزانَةٌ
اِسْتَلْقى
هَزَّ
صَرَخَ
دُبٌّ
ثَوْبٌ
أَرْنَبٌ
أُذُنٌ
خارِج
داخِل
حَزِنَ
فَرِحَ
أَسْرَعَ
ضَمَّ